

طلب العلم 1 للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلهاضي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فما زال الحديث موصولا وصلني الله واياكم في شرح قوله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع ونحن مع الفرع الثاني من السؤال الرابع وهو الاخير الذي قال فيه النبي - 00:00:27
صلى الله عليه وسلم وعن علمه ماذا عمل به او مع هذا جواب السؤال الرابع وعن علمه ماذا عمل به. تكلمنا عن الايه؟ وعن اهميته للفرد وللامة وللمجتمع وتكلمنا ان نجاة الامم في الدنيا والاخرة وعز عزها وسوءها - 00:00:57
في العلم ظن التقهقر الحاصل الان سببه الجهل كلام اليوم ولعلي اختتم به الكلام للعلم. وان احتجت الى محاضرة اخرى تكون هي الاخيرة معالق النجاة لطالب العلم هنالك معالم كثيرة لطالب العلم ينبغي ان يستحضرها حتى ينجو عند الله سبحانه وتعالى -

00:01:27

المعلم الاول طالب العلم يطلب العلم لينجو عند الله. فطالب العلم طالب واستدعي هذا منه ان يكون مخلصا لله سبحانه في طلب الويل لهذه الامة ان كان علماؤها اراذلة والتهم هذه الامة ان كان علماؤها افاضلة واكثرهم عملا وتقوى - 00:02:07
الويل للعالم كل الويل ان كان يطلب العلم لغير الله سبحانه وليهنا العالم ان كان يطلب العلم لله سبحانه. فالعالم ان طلب العلم لله وجلس وعلمه وعلمه فيه فاعمال الناس كلها في صحيفته - 00:02:47

فاعمال العابدين والذاكرين والمجاهدين والصالحين. كلها في صحيفة العالم. ولذا العلماء هم ورثة الانبياء كما تبين معنا في الدرس الماضي. ولكن يا ترى ان كان طلب العلم بغير الله. ما هو المآل؟ الدمار. على - 00:03:17
الطالب العلم وعلى المعلم وعلى الامة. هنالك حديث بل احاديث كثيرة مرعبة مزلة. هنالك حديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 00:03:47

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. يقرب من الجنة ويكون بينه وبين الجنة مسافة يسيرة. ذراع. فيسبق عليه الكتاب من الله. فيعمل بعمل اهل النار يا ترى من هذا؟ من هذا الذي يعمل بعمل اهل الجنة؟ حتى - 00:04:17

بينه وبينها ذراع. من هو؟ في رواية في صحيح مسلم فيها زيادة قل من يعرفها وهي مهمة. فيها قوله صلى الله عليه وسلم وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس - 00:04:47

فيسبق حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. هو يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر لك. لكن ولذا من اهم بركات الاخلاص عدا رضا الله - 00:05:17

عز وجل ان المخلص يوفق للثبات. ويوفق للنجاة. ويوفق رضا رب البريات. ويوفق لتحصيل الحسنات. ويكون بعيدا عن السيئات يقول قوله كعمله ويكون ظاهره كباطنه. اما غير المخلص اعماله في واد - 00:05:47

ظاهره على حال وباطنه على حال. الاخلاص امرنا الله به وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له وطالب العلم ينبغي منذ البدايات ان يعلم انه على خطر عظيم ان لم يكن مخلصا. وقد - 00:06:17

قالوا قديما من احكم البدايات سلمت له النهايات وهنالك حديث مرعب مزلل في الصحيحين من حديث ابي هريرة. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اول ما تفعل النار بثلاث. وهذا الحديث قبل ان يذكره ابو هريرة - 00:06:57

اغمي عليه ثم صب عليه الماء ثم افاق ثم قال قال صلى الله عليه وسلم واغمي عليه ثانية قبل ان يخبر الناس به اول من تسعر النار
باحسن الخلق احسن الناس احسن الاعمال. اول ما تسعر النار يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين قال بعالي -

00:07:27

او بقارئ للقرآن. وبكريم وبمجاهد هؤلاء احسن الناس. عنده مال ينفقه في سبيل الله او ينفقه. فيما هو في سبيل الله في الظاهر
والعالم من قارئ القرآن الذي يعلم والمجاهد الذي يجاهد - 00:07:57
فيؤتى بالعالم. وهذا هو الشأن. او بقارئ القرآن سيعرفه الله تعالى بنعمه فيعرفها. فيقول الله تعالى له ماذا عملت بعلمك فالله يشهد ان
عنده علم. الله انه هذا عالم عنده علم. ماذا عملت بعلمك؟ قال علمته فيك. تعلمته وعلمته - 00:08:27
بيكا يا رب. فيقول الله له كذبت. بل تعلمت العلم لي قال عالم وقد قيل فيؤمر فيسحب فيؤمر بان يسحب على وجهه في النار ويؤتى
بالكريم فيعرفه الله بنعمه فيعرفها. ويقول له ماذا عملت - 00:09:07
يقول يا رب انفقت فيك. فيقول الله لو كذبت بل انفقت لي قال كريم. وقد قيل فيؤمر فيسحب على وجهه فيلقى في النار. ويؤتى
بالمجاهد فيعرفه الله تعالى بنعمه فيعرفها ماذا عملت؟ قال يا رب قاتلت فيك. فيقول الله له كذبت - 00:09:37